

نور على الدرب 662 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة وستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20
واوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح - 00:00:40

اشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. رسائل هذه الحلقة رسالة من احدى اخواتنا مجتمعات اثرت في رسالتها عدم ذكر اسمها. انما تسأل جمعا من من الاسئلة في احدها تقول معي ذهب يبلغ النصاب. وهذا الذهب - 00:01:00
بسهولة الزينة وايضا عندما نحتاج لمال نفيع من هذا الذهب. وسمعت انه عندما يبلغ الذهب النصاب يجب اخراج الزكاة فهل الذهب الذي معي اخرج عليه زكاة ام بماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:01:20

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وبعد. فالذهب الذي تتخذه المرأة حليا تنقسم الى قسمين. القسم الاول ما اعد للقيمة والحاجة او للتجارة لطلب الربح في زمنه فهذا يزكى اذا حال عليه الحول اذا بلغ النصاب في نفسه او - 00:01:40
مع مال اخر تجب فيه الزكاة اذا حال عليه الحول لانه مال يعد للنماء والزيادة وطلب الربح فتجب فيه الزكاة النوع الثاني الحلي الذي يعد للاستعمال واللبس هذا فيه خلاف بين اهل العلم. الجمهور على انه لا زكاة فيه لانه لم يعد للنماء - 00:02:00
وانما اعد كالثياب يعني يصبح كالثياب والمساكن المستعملات. والقول الثاني ان فيه الزكاة اخذا وجوب الزكاة في الذهب والفضة وعلى كل حال من كان عندها المقدرة على تزكيتها كل سنة فهو ابرا لذمتها واحوط. نعم - 00:02:20
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اثارت ايضا قضية وهي كونها تباع من هذا الذهب عند وقت الحادث. ربما يكون لكم تعليق على هذه النقطة. هذا ربما يرجع الى القسم الاول وهو المعد للحاجي. ولم يعد للاستعمال واللباس. فاذا كان الذهب معد للحاجة فهو مال - 00:02:40

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا في قضية اخرى كنت مريضة كنت مريضة وانا فقيرة. ونذري ان تصوم ثلاثة ايام من كل شهر والان كبرت امي في السن ولا تستطيع الصيام فهل اصوم بدلا عنها او يكفي - 00:03:00
فيما فهمت او ان هذا نذر له كفارة جزاكم الله خيرا. هذه الوزر يلزم مع القدرة اذا كان ما دامت تقدر على الصيام فانها تصوم وفاء بالنذر. اما اذا بلغت سنا عجزت فيه عن الصيام او مرضت مرضا مزمن لا تستطيع معه الصيام فان الله سبحانه وتعالى يقول - 00:03:20

لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا نذر على الانسان على الانسان فيما لا يملك. ايا اصبحت لا تملك تنفيذ هذا الصيام اليس آ شيء والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في قضية اخرى اختي تفل. وزوجها غير مواظب على الصلاة. ويقول - 00:03:40
ان العمل عليه كثير ومعها الان ابطال صغار وكان عند عقد النكاح وكيلها اخي وكان لا يصلي. فهل يعتبر عقد الزواج باطل لان وكيلها

كان لا يصلي وايضا زوجها اتضح انه لا يصلي وابي وامي قد توفيا ولا يوجد - 00:04:00

لها غير اخوتها المتزوجين. فهل تترك البيت ام ماذا تفعل؟ جزاكم الله خيرا. هذه قضية مهمة فترك الصلاة من ترك الصلاة عمدا فهو كافر لان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد شهادتين ويعود الاسلام لمن ترك صلاة ولكن - 00:04:20 القضية عقد النكاح وهو عقد قارن هذا لابد من الرجوع فيه الى المحكمة للنظر فيه. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول اكرمنا الله فريضة الحج ورمينا جمرات اول يوم رمي قبل الغروب وثاني يوم الرمي من شدة الزحام حوالي الساعة الحادية عشرة او الساعة الثانية -

00:04:40

ليلا وثالث يوم للرم رمينا قبل صلاة الظهر بحوالي نصف ساعة او ساعة تقريبا. فهل علينا دم؟ واذا كان علينا فكيف نفعل اذا كان بيننا وبين المشاعر مسافة كبيرة ونحن في الجبيل في المنطقة الشرقية؟ هل ندفعها لاحدى الجهات المختصة في - 00:05:00 هذا الامر او بماذا توجهوننا جزاكم الله خيرا؟ الريني الذي رومي بالليل في ليلة الحادي عشر والثاني عشر لا بأس به لان وقت الرمي ينفذ لدول الشمس الى المساء والى ما بعد الغروب على مع كتابه كثير من العلماء في زماننا هذا لاجل الضرورة والحاجة والمشقة -

00:05:20

الرمي الذي رمي قبل الظهر في اليوم الاخير فانه لا يجزي لانه رمي قبل الوقت. وبناء على هذا فانه يكون عليه الفدية وهي ذبح وشاة في مكة يوزعها على فقراء الحرم واذا كان لا يستطيع مباشرة ذلك لنفسه فانه يوكل من يذبحها عنه هناك ويوزعها على - 00:05:40 الحرم نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من مصر المستمع عبدالبديع عثمان الاحمدي بعث يسأل ويقول لقد اشتريت ارض في بلدي ووالدي كتبها باسمه. هل يجوز للاخوة البنات المتزوجين منذ فترة طويلة ان يرثوا في هذه الارض؟ علما - 00:06:00

بان ثمن الارض من عملي خارج البلاد. نعم. يقول لقد اشتريت قطعة ارض في بلدي ووالدي كتبها باسمه. هل يجوز للاخوة البنات المتزوجين منذ فترة طويلة ان يرثوا في هذه الارض علما ان ثمن الارض من عملي خارج البلاد. هذه قضية فيها - 00:06:20 خصومة وفيها اطراف متنازعة يرجع فيها الى المحاكم الشرعية للنظر فيها. نعم. لابنة خال ولقد ارضعتها والدتي مع اخي الاصغر هل يجوز لي ان اتزوجها ام لا؟ اذا كانت والدتك قطعك خمس رضعات في الحولين فانها تكون - 00:06:40

ولو كانت راضعة مع اخيك الاصغر. لان المرأة اذا ارضعت طفلا خمس رضعات في الحولين صار هذا الطفل ابنا لها وابنا زوجها الذي ينسب اليه اللبن وجميع اولادها اخوة لهذا المرتضع. من سبقه ومن كان معه او بعده - 00:07:00

يكونون اخوة له. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من اليمن رسالة بعث بها مستمع يقول انا شاب ابغ من العمر اربعة وعشرين عاما تعرضت لحادث عندما كان عمري في الثالثة عشرة ونتج عن هذا الحادث انزلاق في العمود الفقري وبعض الدكيمات في الركبة والساقين - 00:07:20

نحن الان شبه عاجز وتوالت علي الامراض والقرح في المعدة يعني انني اريد ان اقول انني على طول الوقت متعلم من كل هذه الامراض لشدتها واعاني من الم شديد في الساقين والركبة عندما احاول الوضوء والصلاة. ولا استطيع فني كما - 00:07:40 نصلي الناس بماذا توجهونني وحالي ما ذكرت جزاكم الله خيرا. اليس ان تفعل ما تستطيع قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فان تتوضأ حسب ما تستطيع وتصلي كذلك حسب الاستطاعة. فاذا كنت تستطيع الصلاة قائما يجب عليك ان تقوم - 00:08:00

في الفريضة لان القيام في الفريضة ركن من اركان الصلاة وان لم تستطع فصلي قاعدا واذا كنت تستطيع الركوع والسجود انه يجب عليك ذلك وان كنت لا تستطيع الركوع والسجود على الوجه الاكمل فانك تومئ بهما تومئ بهما وتجعل سجودك افضل من ركوعك -

00:08:20

الحاصل انك تصلي على حسب استطاعتك لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ولقوله صلى الله عليه وسلم آآ يصلي المريض قالوا فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا. نعم. جزاكم الله خيرا. هل يحق لي مع - 00:08:40 هذه الامراض ان اطلب من الله الموت لا يجوز لك ان تطلب من الله الموت ولكن تسأل الله ان يختار لك الخيرة المباركة. نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم لا لا يتمنين احدكم الموت في ضر نزل به. فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني علامة الحياة - 00:09:00

لكن خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. نعم. جزاكم الله خيرا. يسأل شيخ صالح ما رأيكم عندما يعيرني اهلي في مرض ويقولون لي اصبحت حاجزا ولا نفع منك. بالصبر والاحتساب ولا تتأثر بما يقال عنك لان هذا - 00:09:20
ليس باختياره عليك بالصبر والاحتساب ونصح هؤلاء الذين يقولون هذه المقالة ان يتوبوا الى الله عز وجل وان يتركوا هذا الكلام السيء لان هذا يؤثر على هذا المصاب ولانه لا يؤمن ان يصيبهم وان يبتليهم الله بمثل ما ابتلاه. نعم. يسألكم شيخ صالح يحفظكم الله

- 00:09:40

المرض وعقاب من الله لحقه الله جل وعلا يقول وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فلا شك انا يكون بسبب المعاصي والمخالفات ولكنها خير للمؤمن لان الله يكفر بها خطاياهم. نعم. جزاكم - 00:10:00

الله خيرا لا استطيع الصيام بسبب القروح في المعدة فماذا عليه؟ اذا كان الصيام يشق عليك مشقة غير متحملة بسبب التي في المعدة فانك لا تصوم. وعليك ان تطعم عن كل يوم مسكينا. لان هذا مرض مزمن لا تستطيع معه الصيام. وان كنت - 00:10:20
في بعض الاوقات دون مان فانها تؤجل الصيام وتقضيه في الوقت الذي آآ تستطيع فيه وان كنت لا تستطيع باستمرار فان الاطعام ويكفي عن قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام المسكين. فتطعم عن كل يوم مسكينا بمقدار نصف الصاع وهو كيلو ونصف

تقريبا - 00:10:40

في كل يوم سواء دفعت نصيب الايام دفعة واحدة او جفافها مفرقة وسواء اعطيتها لعدة مساكين او لمسكين واحد. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بحكم عجزه في اغفاله قد لا يكون له كسب وقد لا يكون له مورد. هل من كلمة حول هذا الموضوع يحفظكم الله -

00:11:00

على كل حال اذا كان لا يستطيع ان يطعم ينتظر الله المستعان. يكون دينا في ذمته متيسر فانه يدفعه ولو بعد حين. نعم. جزاكم الله فهو خير او احسن اليكم. يصور حالته النفسية تصويرا دقيقا في اخر سؤال له شيخ صالح. وفي النهاية يرجو منكم التوجيه -

00:11:20

حتى يصبر على ما ابتلاه الله به يحفظكم الله. نعم. حالته النفسية فيما يبدو سيئة للغاية. وذلك حسب تصويره لها وفي سؤاله الاخير في سؤاله الاخير وحينئذ يرجو منكم التوجيه حتى يصبر على ما ابتلاه الله به. المؤمن يصبر ويحتسب - 00:11:40

ولا يجزع ولا يتسخط في قضاء الله وقدره. قال الله سبحانه وتعالى اه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي يقال له قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله فيرضى ويسلم فهذه بالصبر والاحتساب وهذا مما يكفر الله - 00:12:00
وبه ذنوبه وخطاياهم والجزاء لا يأتي بشيء وانما يزيد على المبتلى الما وحسرة وهو من الشيطان. نعم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى الاخوات تقول ام خالد من الرياض تسأل وتقول امرأة ارادت العمرة وفي الطريق - 00:12:20

قبل الميقات اتاها العذر الشهري ولم تحرم وذهبت الى مكة مع رفقتها وجلست في السيارة حتى انتهوا من العمرة ثم رجعوا الى اهلهم وقد اعتمرت مرتين بعد ذلك فهل عليها شيء وقد مضى فترة طويلة على ذلك وعدم اتيانها بالعمرة في ذلك الوقت - 00:12:40

ان رفقتها لم ينتظروها بحكم انهم مرتبطون باعمال جزاكم الله خيرا. ليس عليها شيء في ترك العمرة لان العمرة ليست واجبة ولكن لو احرمت لو احرمت وهي حائض فان الحائض لا يمنع الاحرام تحرم ولكنها تمتنع من الطواف والسعي حتى تطول - 00:13:00

فينبغي لما لرفقتها الا يضيّقوا عليها وان يعطوها فرصة لاداء العمرة ما دامت سافرت وتكلفت مشقة كان ينبغي لوليها ان يرفق بها وان يعطيها فرصة لاداء العمرة ولكن ما ذكرته من انها تركت العمرة لا شيء عليها فيه - 00:13:20

العمرة ليست بواجبة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجزائر رسالة بعث بها المستمع علي السيد يقول انا شاب في مقتبل العمر واسأل جمع من الاسئلة اولاً ما حكم مسح اليد على الوجه بعد الدعاء؟ نسمع من البعض يقول ان هذا بدعة والبعض -

00:13:40

اقول من السنة ثم اسأل ما حكم رفع اليد بالدعاء بعد الاذان؟ جزاكم الله خيرا؟ مسح اليد للوجه بعد الدعاء ورد فيها بعض احاديث غير قوية في سندها ولكن بعض العلماء يرى انها بمجموعها تصرف للاحتجاج على مشروعية مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومع -

00:14:00

والبعض الآخر من العلماء يرى انها لا تصلح للاحتجاج فلا يشرع مسح الوجه باليدين وعلى كل حال الامر في هذا واسع والحمد لله. ان مسح وجهه للدعاء فذلك لا بأس به وان ترك فلا حرج عليه. واما قضية رفع اليدين بعد الاذان فهذا غير مشروع. لانه لم يرد عن -

00:14:20

النبي صلى الله عليه وسلم وانما ورد ان من يسمع الاذان يتابع المؤذن ويقول مثل ما تقول في غير الحي على الحي علتين حي على الصلاة حي على الفلاح فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله. ثم اذا فرغ المؤذن فانه يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة -

00:14:40

قائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته. هذا هو المشروع بدون ان يرفع يديه. نعم. جزاكم الله خيرا اليكم يسأل عن حكم الذي يصوم وهو تارك للصلاة جزاكم الله خيرا. حكمه انه لا يصح منه الصيام ولا اي عبادة حتى يؤدي -

00:15:00

في الصلوات المفروضة لانها هي عمود الاسلام وهي الركن الثاني بعد الشهادتين فمن تركها فلا اسلام له ولا دين له ولا يصح منه اي عمل حتى يقيم الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل تنصحون بقراءة القرآن الكريم سرا - 00:15:20

او جهرا ولا سيما اذا كان القارئ في مكان وحده؟ نعم قارئ القرآن يخير بين السر والجهر ما هو انشط له وما هو آ ابلغ القراءة ولا

شك ان الجهر بالقراءة افضل من الشرك خصوصا - 00:15:40

اذا كان عنده من ينتفع بالجهر ويستمتع للقرآن فان نفعهم يتعدى الى غيره. اما اذا كان الجهر بالقرآن يترتب عليه مضرة بالآخرين كان يشوش على من يصلي حوله او يشوش على نائم حوله فانه يسر في هذه الحالة لان لا - 00:16:00

من حوله. وبهذه المناسبة فان كثيرا من الائمة في هذا الزمان يرفعون القراءة بواسطة مكبرات الصوت خارج المسجد يشوشون على من حولهم من المساجد ومن البيوت التي يصلي فيها النساء والمعتذرون عن حضور صلاة الجماعة لمرض ونحوه - 00:16:20

عليهم صلواتهم واذكارهم وتلاوتهم. فيجب على هؤلاء الائمة ان يتقوا الله وان يكسروا اصواتهم داخل المساجد. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول هل تجوز قراءة القرآن بدون وضوء؟ فيها تفصيل قراءة القرآن عن ظهر قلب - 00:16:40

تجوز بدون وضوء ما شاء الله. واما اه قراءة القرآن من المصحف ومس المصحف فانه لا يجوز مس المصحف الا بالوضوء. فاذا كان يقرأ القرآن عن ظهري قلب فلا بأس ان كان يقرأه من المصحف فانه اذا مس المصحف لا يجوز. وان قرأ من وراء حاء وتصفح

المصحف وحمل - 00:17:00

ومن وراء حي فلا بأس لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. واما من كان عليه جنابة فانه لا يقرأ القرآن بالحال. لا طهي القلب ولا من المصحف حتى يغتسل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حدثونا عن فضل قيام الليل. جزاكم الله خيرا - 00:17:20

ووفقكم قيام الليل فيه فضل عظيم وهو افضل انواع التطوع المطلق. قال الله سبحانه وتعالى لنبيه ومن الليل فتهجد به نام الى تلة وقال سبحانه وتعالى في وصف المؤمنين المتقين انهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالسحار هم يستغفرون - 00:17:40

قال سبحانه والمستغفرين للسحار. قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل من الآخر فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر؟ فاغفر له؟ يقول الله جل وعلا تتجافى جنوبهم عن -

00:18:00

المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون بهذه الايات مدح لقيام الليل والمتجهدين الليل ولان الليل تنقطع فيه

الشواغل وهو ادعى الى التدبر وحضور القلب ولانه ابعد عن الرياء الى غير ذلك من الاسرار في قيام الليل - 00:18:20

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من السودان مستمع الرمد الى اسمه بالحروف عين ابو شنب. يقول ما حكم من اصبح مبطرا في اول يوم من رمضان لعدم معرفته بثبوت الهلال ولم ينوي الصيام بذلك العذر فماذا يفعل؟ اذا بلغه الخبر - 00:18:40

في اثناء النهار فانه يمسك بقية اليوم ويقضي هذا اليوم الذي لم يصم اوله يقضيه بعد رمضان. نعم. جزاكم الله خيرا ما حكم المرأة

التي افطرت رمضان لعذر النفاس؟ ولم تتمكن من قضاؤه حتى رمضان المقبل فماذا تفعل؟ يلقي القضاء في نمتها - 00:19:00
الى ان تستطيع ثم تقضيه ولا شيء عليها غير القضاء ما دامت انها اخرته لعذر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم دلال الذي
يأخذ عشرة في المئة من المشتري نظير هذه الدلالة. الدلالة جائزة لانه في مقابل تعب ولكن يأخذ ما جرت به العادة - 00:19:20
يأخذ ما جرت به العادة في السوق وعند التجار ولا يزيد على ما جرت به العادة الا باذن الموكل لاذن له باخذ ما زاد عن العادة
فلا بأس واذا لم يأذن له فليس له الا ما جرت به العادة. نعم. جزاكم الله خيرا. عرفوا لنا اللحية - 00:19:40
وما حكم تقصيرها؟ اللحية ما ينبت على الخدين وعلى الذقن هذه هي اللحية كما جاء في القاموس وغيره ما ينبت على الخدين وهو
والعوارض والذقن الذي ينبت على مجموع اللحين في اسفل الوجه ولا يجوز تقصيرها بل يجب تركها واعفاؤها - 00:20:00
الله كما امر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد
شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في
هذه الحلقة - 00:20:20

مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح
وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة
- 00:20:40

قامت نور على الدرب مرة اخرى - 00:21:00